بيان من الإخوان المسلمين حول اعتقال د. محمد عبدالرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ".
تعلن جماعة الإخوان المسلمين أن اختطاف الدكتور محمد عبدالرحمن، رئيس اللجنة الإدارية العليا وعضو مكتب الإرشاد، وإخوانه، لن يكون المحطة الأخيرة على طريق النضال الثوري لتحرير الشعب المصري من بطش وهيمنة الانقلاب العسكري الغادر؛ بل سيكون فاتحة لمرحلة جديدة على طريق الدعوة المباركة بالحكمة والموعظة الحسنة.

لقد اعتقل الدكتور محمد عبدالرحمن صاحب التاريخ الناصع في دعوة الإخوان، بعد أكثر من ثلاث سنوات من الحركة والعمل المضني، ومواصلة الليل بالنهار، سعيًا لتخليص مصر من هذا الانقلاب ونكباته وكوارثه.
وتحمل الجماعة سلطات الانقلاب المسئولية الكاملة عن سلامة الدكتور محمد عبد الرحمن وإخوانه.

لقد جاءت تلك الحملة في وقت يتم الكشف فيه عن صفقات سرية يعقدها قادة الانقلاب مع العدو الصهيوني لتقديم مزيد من التنازلات عن أراضي مصر في سيناء وعن سيادتها وسلامة أراضيها لصالح تأمين العدو وسلامته.
وقد كان الإخوان المسلمون على امتداد تاريخهم مع كل الشرفاء الوطنيين في مصر هم الصخرة الصلبة ضد كل مشاريع التفريط والتنازلات عن السيادة والأرض.

كما جاءت تلك الحملة في وقت بلغ فيه فساد سلطات الانقلاب ذروته من نهب مصر، والتفريط في ثرواتها، وإلهاب ظهور الشعب المصري بالأسعار، ولذلك يتم تشديد الحملة علي جماعة الإخوان وعلى قادتهم في محاولة لإسكات صوتهم وتغييب دورهم الوطني، ولكن هيهات.

إن دعوة الإخوان المسلمين الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ والمجتمعات وميادين العمل في سبيل الله، قدمت على امتداد تاريخها مئات الشهداء، وفي طليعتهم الإمام المؤسس الشيخ حسن البنا، وعشرات الآلاف من المعتقلين، وفي مقدمتهم اليوم فضيلة المرشد العام الدكتور محمد بديع وفضيلة المرشد العام السابق الأستاذ محمد مهدي عاكف، وها هي تواصل تقديم التضحيات، وستواصل طريقها بثبات ودون تردد ولن تتوقف أبدًا، حسبةً لله وأداءً للأمانة وواجب الدعوة وانتصارًا لقيم الحق والحرية حتى يسترد الشعب المصري حقوقه.

والله أكبر ولله الحمد
الإخوان المسلمون
26 جمادى الأولى 1438هـ ً الموافق 23 فبراير 2017م